

بحار الأنوار

[4] لم يرني ولم أراه يوم القيامة، وقال صلى الله عليه وآله: إن فيكم من لا يراني بعد أن يفارقني، يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والالوهام. قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فأخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان؟ فقال: نعم، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء. قال: فقلت له: إن قوما يقولون إنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين. فقال عليه السلام: ما أولئك منا ولا نحن منهم، من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وكذبنا، وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم، قال الله عز وجل: " هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن " وقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة في صلبى، فلما هبطت إلى الأرض وقعت خديجة فحملت بفاطمة، ففاطمة حوراء إنسية فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة. (1) 5 - يد، مع: الدقاق، عن الاسدي، عن البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن بكر، عن أبي عبد الله البرقي، عن عبد الله بن يحيى، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت: قوله عز وجل: " يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي " فقال: اليد في كلام العرب: القوة والنعمة، قال الله: " واذكر عبدنا داود ذا الأيد " وقال: والسماء بنيناها بأيد " أي بقوة، وقال: " وأيدهم بروح منه " أي قواهم " ويقال: لفلان عندي أيادي كثيرة أي فواضل وإحسان، وله عندي يد بيضاء أي نعمة. بيان: يظهر منه أن التأيد مشتق من اليد بمعنى القوة كما يظهر من كلام الجوهري أيضا. 6 - يد، مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن المشرقي، عن عبد الله بن قيس، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: بل يداه مبسوطتان. فقلت له: يدان هكذا؟ - وأشارت بيدي إلى يديه - فقال: لا لو كان هكذا لكان مخلوقا. (1) أخرج الحديث مقطعا عن التوحيد والعيون

والامالي والاحتجاج في باب نفى الرؤية تحت رقم 6.